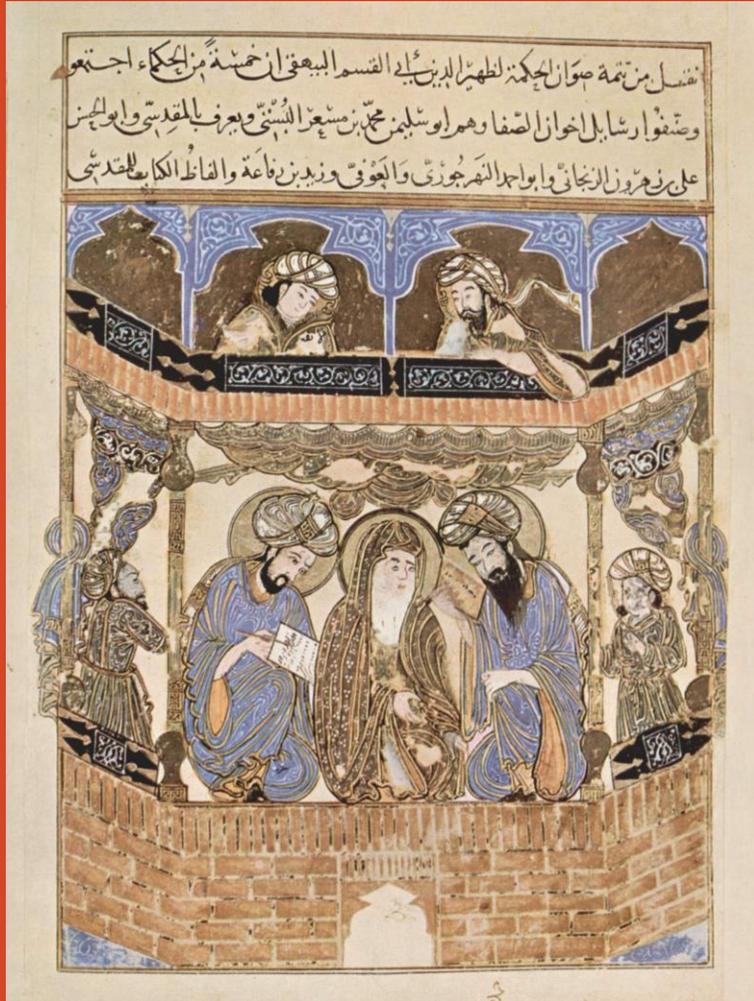


# منتدى الثلاثاء الثقافي

## اخوان الصفا و خلان الوفا

Brethren of Purity



# المحتويات



- المعتزلة
- مصدر الاسم
- التوثيق التاريخي
- الانتماء المذهبي
- نشوء الحركة و تأريخهما
- فلسفة اخوان الصفا
- نظرية التطور
- مقدمة ابن خلون
- مراتب العضوية
- طريقة عمل الحركة
- رسائل الاخوان
- رأي الاسلاميون في أخوان الصفا
- الطبقات المختلفة للرسائل

# المعتزلة



- **المُعْتَزَلَةُ فرقة كلامية** ظهرت في بداية القرن الثاني الهجري في البصرة في أواخر العصر الأموي، وقد ازدهرت في العصر العباسي.
- **اعتمدوا على العقل في تأسيس عقائدهم وقدموه على النقل.** وقالوا بالفكر قبل السمع ورفضوا الأحاديث التي لا يقرها العقل حسب وصفهم. قالوا بوجود معرفة الله بالعقل ولو لم يرد شرع بذلك. إذا تعارض النص مع العقل قدموا العقل لأنه أصل النص.
- ومن أشهر المعتزلة الزمخشري صاحب تفسير الكشاف والجاحظ، و**الخليفة المأمون** والقاضي عبد الجبار. ويعتقد أن أول ظهور للمعتزلة كان في البصرة في العراق، ثم انتشرت أفكارهم في مختلف مناطق الدولة الإسلامية.
- كان تأكيد المعتزلة على التوحيد. انتشرت أفكارهم في مختلف مناطق الدولة الإسلامية **كخراسان** واليمن والجزيرة العربية والكوفة إضافة إلى بغداد. وبقي القليل من آثار المعتزلة لقرون ولم يعرف عنه سوى من كتابات آخرين سواء من أشاروا إليهم عبوراً أو من عارضوهم.
- اكتشفت البعثة المصرية في اليمن قبل بضعة عقود أهم كتاب في مذهب الاعتزال وهو "المغني في أبواب التوحيد والعدل" للقاضي عبد الجبار وله أيضاً كتاب شرح الأصول الخمسة.

# المعتزلة



وصلت الحركة إلى ذروتها السياسية خلال الخلافة العباسية في فترة الاضطهاد الديني التي أسسها الخليفة العباسي المأمون حيث عاقب علماء الدين، أو سجنوا أو حتى القتل ما لم يمثلوا لعقيدة المعتزلة واستمرت هذه السياسة في عهد المعتصم والواثق.

أسباب ظهور مذهب المعتزلة

➤ **سبب ديني** : الاعتزال حدث بسبب **اختلاف في بعض الأحكام الدينية كالحكم على مرتكب الكبيرة**. كما أن السبب الرئيسي فيه هو توسع الدولة العباسية في الفتوحات الإسلامية، وبدأت خلال هذا التوسع تتسرب أفكار فلسفية يونانية.

➤ **سبب سياسي** : أن الداعي لظهور هذه الفرقة ظرف حضاري أو تاريخي، لأن الإسلام عند نهاية القرن الأول كان قد توسع ودخلت أمم عديدة وشعوب كثيرة في الإسلام **ودخلت معها ثقافات مختلفة** ودخلت الفلسفة. لم يعد المنهج النصي التقليدي النقلي يفي حاجات المسلمين العقلية في جدالهم. والمنهج الذي يصلح لذلك هو المنهج الطبيعي العقلي.

# مصدر اسم اخوان الصفا

## ابن المقفع

أبو مُحَمَّد عبد الله بن المقفع (106 - 142 هـ) وهو مفكّر فارسي عاصر كُلاًّ من الخلافة الأموية والعباسية. درس الفارسية وتعلّم العربية في كتب الأدباء واشترك في سوق المربد. نقل من البهلوية إلى العربية كليلة ودمنة. وله في الكتب المنقولة الأدب الصغير والأدب الكبير فيه كلام عن السلطان وعلاقته بالرعية وعلاقة الرعية به والأدب الصغير حول تهذيب النفس وترويضها على الأعمال الصالحة ومن أعماله أيضاً مقدمة كليلة ودمنة.

في كتاب **كليلة ودمنة**:

## باب الحمامة المطوقة

قال دبشليم الملك لبيديا الفيلسوف: قد سمعت مثل المتحابين كيف قطع بينهما الكذب وإلى ماذا صار عاقبة أمره من بعد ذلك. فحدثني، إن رأيت؛ عن **إخوان الصفاء** كيف يبتدأ تواصلهم ويستمتع بعضهم ببعض؟ قال الفيلسوف: إن العاقل لا يعدل بالإخوان شيئاً فالإخوان هم الأعوان على الخير كله، والمواسون عند ما ينوب من المكروه. ومن أمثال ذلك مثل الحمامة المطوقة والجرذ والظبي والغراب.



# نشأة اخوان الصفا



- **القرن الرابع الهجري** كان العصر الذهبي للعلوم و العلوم الإسلامية و الفلسفة. في هذا العصر امتزجت الثقافات اليونانية و الهندية و السريانية بالثقافات الإسلامية.
- نشأ إخوان الصفا كحراك ثقافي في **بالبصرة** كنتاج عصر الانفتاح. اتحدوا على أن يوفقوا بين العقائد الإسلامية والحقائق الفلسفية المعروفة في ذلك العهد.
- أسماء أعضاء هذه الفرقة غير معروفة عدا مجموعة قليلة فقط هم **زيد بن رفاعة** ، أبو سليمان محمد بن مشير البستي المشهور **بالمقدسي** ، وأبو الحسن علي ابن هارون الزنجاني، ومحمد بن أحمد النهرجوري، والعوفي،.
- ظهر إخوان الصفا حين اضطربت أحوال الخلافة وازدادت الصراعات السياسية على السلطة إضافة الى الصراعات بين القوميات المختلفة كالفرس و الترك و العرب.

# نشأة اخوان الصفا



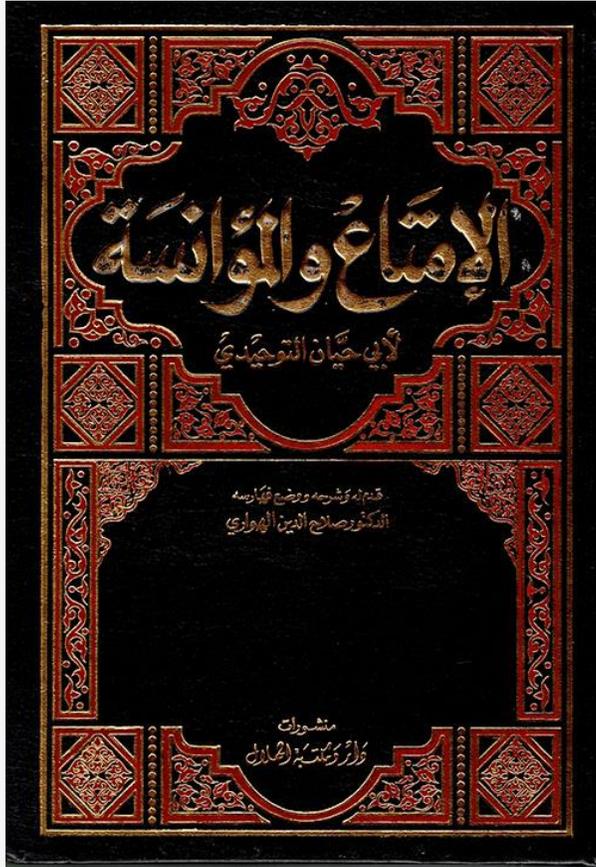
➤ التطور الفكري في العصر العباسي اثر اثرا كبيرا على نشوء الجماعة. بدأت ترجمة الكتب اليونانية المترجمة من السريانية إلى العربية في الطب والفلسفة فشغفت عناصر كثيرة بالفلسفة اليونانية شغفا عظيما. رعى أبو جعفر المنصور طبقة من المترجمين الذين ساهموا في نقل **الميراث الفكري الإغريقي**، واستمرت هذه الحركة في عهد هارون الرشيد، وبلغت القمة في عهد المأمون حيث أنشئت دار الحكمة في بغداد. اثر هذا الانفتاح الفكري في شطر من العهد العباسي برز مفكرون مسلمون ساعدوا إلى التوفيق بين الدين الإسلامي والفلسفة اليونانية، أشهرهم الكندي والفارابي.

➤ اسم الحركة الكامل " **اخوان الصفا و خلان الوفا و اهل الحمد و أبناء المجد**"

➤ هدف الحركة منذ تأسيسها " **التضافر للسعي إلى سعادة النفس عن طريق العلوم التي تظهر النفس**".

➤ لا توجد معلومات تاريخية عن جماعة الاخوان عدا ما ذكره أبو حيان التوحيدي و ماورد في الرسائل.

# التوثيق التاريخي لإخوان الصفا



**أبو حيان التوحيدي** رجل موسوعي الثقافة سمي أديب الفلاسفة وفيلسوف الأدباء. يكشف أسماء خمسة من مؤلفي هذه الرسائل في كتابه "**الإمّاع والمؤانسة**". الكتاب الذي يضم مسامرات سبع وثلاثين ليلة أمضاها التوحيدي في منادمة الوزير أبي عبد الله العارض (صمصام الدولة البويهية). ويأتي ذكر إخوان الصفا في الليلة السابعة عشرة حيث يسأل الوزير عن **زيد بن رفاعة** وعن مذهبه ويجيب الكاتب:

"هناك ذكاءٌ غالبٌ وذهنٌ وقادٌ ويقظةٌ حاضرةٌ وسوانحٌ متنصرةٌ ومتسعٌ في فنون النظم والنثر مع الكتابة البارعة في الحساب والبلاغة وحفظ أيام الناس وسماعٍ للمقالات وتبصرٍ في الآراء والديانات وتصرفٍ في كل فنٍ... زيد بن رفاعة وقد أقام بالبصرة زماناً طويلاً وصادف بها جماعةً لأصناف العلم وأنواع الصناعة منهم أبو سليمان محمد بن معشر البيستي ويعرف بالمقدسي وأبو الحسن علي بن هارون الزنجاني وأبو أحمد المهرجاني والعوفي وغيرهم فصحبهم وخدمهم وكانت هذه العصابة قد تآلفت بالعشرة وتصافت بالصدقة واجتمعت على القدس والطهارة والنصيحة فوضعوا بينهم مذهباً زعموا أنهم قربوا به الطريق إلى الفوز برضوان الله والمصير إلى جنته وذلك أنهم قالوا: **الشريعة قد دنست بالجهالات واختلطت بالضلالات ولا سبيل إلى غسلها وتطهيرها إلا بالفلسفة** وذلك لأنها حاويةٌ للحكمة الاعتقادية والمصلحة الاجتهادية".

# المذهب الإسلامي لإخوان الصفا

- 1 - الزيدية
- 2 - الاثنا عشرية ( الجعفرية / الإمامية )
- 3 - الإسماعيلية الباطنية ( الجعفرية السبعية )
- 4 - النصيرية ( العلوية )
- 5 - الدرزي { وهم أصل من الإسماعيلية الباطنية }
- 6 - الفزارية ( الأغاخانية ) { وهم أصل من الفاطمية الإسماعيلية الباطنية }
- 7 - البهرة ( الطيبية ) { وهم أصل من المستعلية الفاطمية الإسماعيلية الباطنية }



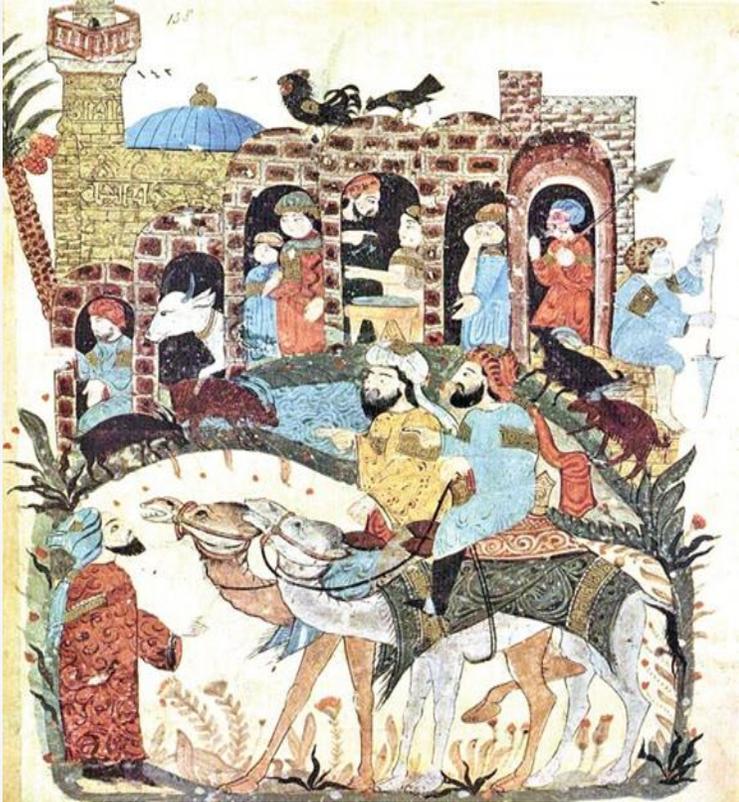
هناك فرقا عديدة من الشيعة. اهم الفرق هي الاثنا عشرية يتبعون اثنا عشر اماما تنتهي بالمهدي المنتظر و يتبعون موسى بن جعفر الصادق في تسلسل الائمة. الإسماعيلية ويتبعون سلالة إسماعيل بن جعفر الصادق بسلالة الائمة. الفرقة الأخرى هي الزيدية و تتبع زيد بن علي بن الحسين. الزيدية من أقرب الفرق إلى آراء مذهب السنة ذلك أنها لا ترى حصر الإمامة في سلالة الإمام الحسين بن علي كذلك هم لا يقيمون المآتم في عاشوراء.

# الانتماء المذهبي لإخوان الصفا



- اتبع الاخوان المذهب الشيعي بوضوح موقفهم من الامام علي و آل البيت الا انه لم يكن واضحا الى أي فرقة يميلون. اختلف نسب الاخوان الى المذهب الجعفري و الإسماعيلي ولكنهم اختلفوا لكونهم لا يعترفون بغيبة الامام المهدي و لا يقرون مراسم الحزن في عاشوراء. لكون المذهب الزيدي الأكثر اعتدالا فأنهم لربما زيديون و لكن الحقيقة أن انتمائهم المذهبي مستقل عن كل الفرق الشيعية و يجمع بين كافة الطوائف و الأديان.
- في الطبعة الأولى للرسائل التي طبعت بالهند نسبت الرسائل الى أحمد المستور ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق.
- مذهبهم بحسب تعبيرهم في الرسالة 45 يستغرق المذاهب كلها و يجمع العلوم جميعها وذلك أنه النظر في جميع الموجودات بأسرها الحسية و العقلية من أولها إلى آخرها ظاهرها و باطنها، جليها و خفيها، بعين الحقيقة، من حيث هي كلها مبدأ واحد، و علة واحدة، و عالم واحد.

# فلسفة اخوان الصفا



➤ كانت غاية إخوان الصفا **التقريب بين الدين والفلسفة في عصر ساد فيه الاعتقاد أن الدين والفلسفة لا يتفقان**. لهذا فهم يعرفون الفيلسوف على أنه الحكيم وأن الفلسفة هي التشبُّه بالإله على قدر الطاقة البشرية. يستشهد اخوان الصفا بأقوال الفلاسفة كسقراط وأرسطوطاليس وأفلاطون وفيثاغورس وغيرهم **بما يتوافق مع أقوال الأنبياء كافة**. أكدوا أن علومهم التي طرحوها في الرسائل هي مفاتيح للمعرفة. لا ينبغي التوقف عندها بل الترقِّي في سلم الصعود إلى الحالة الأعلى.

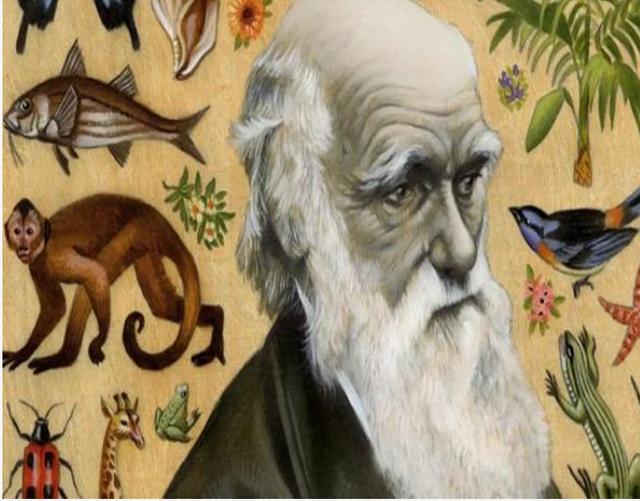
➤ يقول عبد الحميد الكاتب ان أغلب فكر (اخوان الصفا) مستمد من **الفكر الصابئي** لان الفكر الصابئي كان متداولاً في العهد العباسي والأموي من خلال الصابئة من امثال ثابت بن قرة وأبو اسحاق الصابئي وغيرهم.

➤ تأثر إخوان الصفا بالفلسفة اليونانية والفارسية والهندية وكانوا يأخذون من كل مذهب بطرف ولكنهم لم يتأثروا على الإطلاق بفكر الكندي واشتركوا مع فكر الفارابي والإسماعيليين في نقطة الأصل السماوي للأنفس وعودتها إلى الله.

# فلسفة اخوان الصفا – نظرية التطور

➤ كانت فكرتهم عن منشأ الكون في تسعة حلقات ( مثل المعتزلة) تبدأ من الباري (الله) ثم إلى العقل ثم إلى النفس ثم إلى الهولي (الجوهر المادي في فلسفة ارسطو) ثم الأجسام والأفلاك والعناصر والمعادن والنبات والحيوان.

الجماد ← النبات ← الحيوان ← الانسان



➤ يرى باحثون أن إخوان الصفا أطلقوا نظرية النشوء و الارتقاء التي نشرها داروين لاحقاً. حتى لو أن ذلك لم يقل بالشكل الحرفي كما طرحها عالم التاريخ الطبيعي والأحياء تشارلز داروين لاحقاً في 1882، لاسيما أن لغة ذلك العصر كانت مشبعة بالمجازات والاقتراب في نقل المعنى. يقول الاخوان ان الله لا يتدخل في الطبيعة.

➤ أن إخوان الصفا يرون أن "الموجودات خلقت في سلسلة متصلة، منفصلة بعوامل الزمن، ما عدا الكائنات العليا مثل الإنسان والقرود وغيرهم حيث خلقوا من الطين مباشرة . يرون أن "الإنسان آخر المخلوقات وجد بعد وجود الحيوان والنبات لأنهما مصدر غذائه، والحيوان خلق بعد النبات، لأن النبات مصدر غذائه، والنبات خلق بعد المعادن، لأنه مصدر غذائها، والمعادن وجدت بعد وجود الماء لأنه سبب تكوينه".

# فلسفة اخوان الصفا – مقدمة ابن خلدون

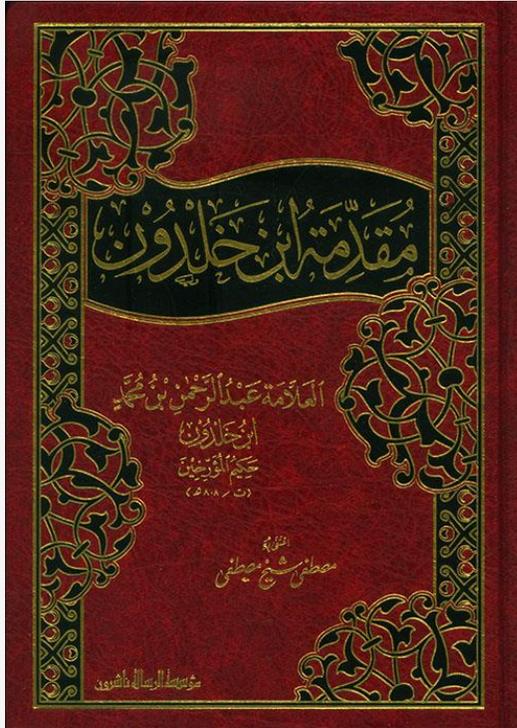
➤ اخوان الصفا اكتشفوا الدورة الدموية قبل ابن سينا و ان النفيس.

➤ قال سلامة موسى وكتب محمود اسماعيل يثبت فيه ان ابن خلدون اقتبس مقدمته عن ما كتب في رسائل الاخوان.

➤ كتاب ابن خلدون "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر" في سبعة مجلدات أولها المقدمة المشهورة أيضاً بمقدمة ابن خلدون.

➤ يقول محمود إسماعيل:

"اعتبر الدارسون مقدمة ابن خلدون أروع انجاز علمي عرفه التاريخ وكم من رسائل وأطروحات علمية نال بها أصحابها مكانة أكاديمية مرموقة وعلى الجانب الآخر اعتبر الدارسون معارف إخوان الصفا قصص إشراق و عرفان صوفي، ويقول اعترف أنني أسهمت من قبل في الترويج لتلك الأسطورة .. تعاضمت شكوكي في ابن خلدون ومقدمته حين درست تاريخه العبر وديوان المبتدأ والخبر وأدركت البون الشاسع بين المقدمة والتاريخ.. وقفت على حقيقة أن سائر النظريات التي نسبت إلى ابن خلدون منقولة عن رسائل إخوان الصفا.. وعلى كثرة ما ذكر من أسماء آلاف الأعلام وآلاف الكتب لم يشر ولو مرة لأخوان الصفا".



# مراتب العضوية في حركة اخوان الصفا

كل ما وصل إلينا عن جماعة إخوان الصفاء من خلال رسائلهم، أنهم أشخاص عديدون، من مختلف الفئات والطبقات، دون تحديد أسماء لهم، فيقولون في الرسالة الثامنة والأربعين "إن لنا إخوانا وأصدقاء من كل كرام الناس، وفضلائهم، متفرقين في البلاد. إخوان الصفا قسموا العضوية في حركتهم إلى **4 مراتب**:

➤ مَنْ يملكون صفاء جوهر نفوسهم وجودة القبول وسرعة التصور. ولا يقل عمر العضو فيها عن خمسة عشر عامًا؛ ويُسمَّون **بالأبرار والرحماء**، وينتمون إلى طبقة أرباب الصنائع. ركز الاخوان دعوتهم على هذه الاعمار.

➤ مَنْ يملكون الشفقة والرحمة على الأخوان. وأعضاؤها من عمر ثلاثين فما فوق؛ ويُسمَّون **بالأخيار الفضلاء**، وطبقتهم ذوو السياسات.

➤ مَنْ يملكون القدرة على دفع العناد والخلاف بالرفق واللطف المؤدِّي إلى إصلاحه. ويمثل هؤلاء القوة الناموسية الواردة بعد بلوغ الإنسان الأربعين من العمر، ويُسمَّون **بالفضلاء الكرام**، وهم الملوك والسلاطين.

➤ المرتبة الأعلى هي التسليم وقبول التأييد ومشاهدة الحق عيانًا. وهي قوة الملكية الواردة بعد بلوغ الخمسين من العمر، وهي الممهِّدة للصعود إلى ملكوت السماء؛ وإليها ينتمي **الأنبياء**. الحكماء او الواصلون.



# طريقة عمل اخوان الصفا



- اعتمد إخوان الصفاء **التقية** في تنظيمهم أي إظهار المرء غير ما يضر في نفسه. وساعدت التقية على رواج رسائلهم واستمرار فكرهم لقرون عديدة، وبقائه كمنهل ثري لكل الفلاسفة الذين أتوا بعدهم، **كابن سينا و ابن خلدون و السجستاني الكرمانى وناصر خسرو و نصير الدين الطوسي وغيرهم.**
- كان على المرشد أو الداعي ان يتحلّى بمجموعة من الصفات مثل "أن يكون أباً شفيقاً، وطيباً رقيقاً، لا نزقاً ولا خرقاً ولا منحرفاً ولا متجبراً ولا متكبراً ولا متغيراً، ولا يحمل أحداً فوق طاقته، ولا يكلفه فوق وسعه، يبرز لمريديه بروز النفس الكلية للنفس الجزئية، في جليل هيئته وجميل هيئته. الخ".
- استخدمت الجماعة نظام الخلايا و الشفرات دعماً لسرية الجماعة خوفاً على علمهم من العامة.

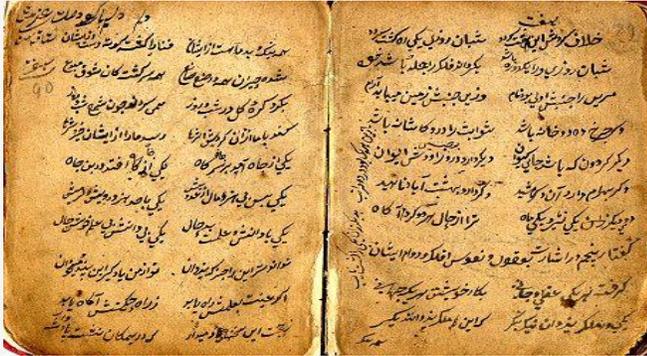
# رسائل اخوان الصفا



موضوعات الرسائل تتنوع من الرياضيات، الموسيقى، الفلك، والعلوم الطبيعية إلى الأخلاق والعلوم السياسية، الأديان وحتى السحر- وكلها مجموعة لغرض واحد أساسي: هو أن التعليم هو تدريب للروح، وإعداد لها في حياتها الأخيرة التي تنتهي لها بخروجها من الجسد الفاني. وهي **اثنتان وخمسون** رسالة في فنون العلم وخرائب الحكم، وطرائف الآداب، وحقائق المعاني، عن كلام الخلاء الصوفية. وهي مقسومة على أربعة أقسام:

- رياضية تعليمية 14 رسالة ( العدد ، الهندسة ، الموسيقى ، الصنائع النظرية و العملية )
- جسمانية طبيعية 17 رسالة ( النبات ، الحيوان )
- نفسانية عقلية 10 رسائل ( العشق ، العلل )
- ناموسية شرعية؛ إلهية 11 رسالة ( اعتقاد اخوان الصفا ، الايمان )

# رسائل اخوان الصفا



الرسائل تبدأ بالعبارة: " **اعلم أيها الأخ البار الرحيم، أيدك الله وإيانا بروح منه**"

امثلة عن الرسائل

**الرسالة الأولى** منها في " **العدد وماهيته وكميته وكيفية خواصه**".

والغرض المراد من هذه الرسالة هو رياضة أنفس المتعلمين للفلسفة المؤثرين للحكمة الناظرين في حقائق الأشياء الباحثين عن علل الموجودات في الهيولى. **الهيولى عند الحكماء: شيء قابل للصور** ويسمى بالمادة وهي أنموذج من العالم الأعلى، وبمعرفة يتدرج المرتاض إلى سائر الرياضيات والطبيعيات. وإن علم العدد الجذر: الأصل، وأصل الحساب؛ جذر العلوم، وعنصر الحكمة، ومبدأ المعارف، وإسطقس؛ الأصل: والإسطقسات الأربعة: الماء والأرض والهواء والنار.

**الرسالة السابعة** منها رسالة في " **أجناس النبات**" وأنواعها وكيفية سريان قوى النفس النامية فيه.

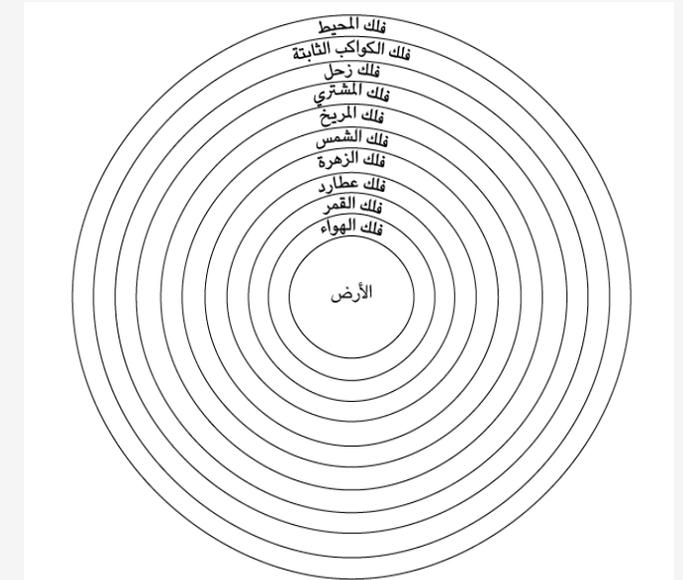
والغرض منها هو تعدد أجناس النبات، وبيان كيفية تكوينها ونشوتها، واختلاف أنواعها من الأشكال والألوان والطعوم والروائح في أوراقها وأزهارها وثمارها وحبوبها وسموغيها ولحائها؛ قشر الشجر؛ وعروقها وقضبانها وأصولها وغير ذلك من المنافع؛ وأن أول

مرتبة النبات متصلة بآخر مرتبة المعادن، وآخر مرتبتها متصلة بأول مرتبة الحيوان.

# رسائل اخوان الصفا

## الرسالة الثالثة الموسومة بالأسطرنوميا في علم النجوم وتركيب الأفلاك:

أصل علم النجوم هو معرفة ثلاثة أشياء وهي الكواكب والأفلاك والبروج، فالكواكب أجسام كريات مستديرات مضيئات وهي ألف وتسعة وعشرون كوكبًا كبيرًا التي أدركت بالرصد منها سبعة يقال لها: السيارة، وهي: زُحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر، والباقية يُقال لها: ثابتة ولكل كوكب من السبعة السيارة فلك يخصه.



# رسائل اخوان الصفا

الرسالة الثالثة الموسومة بالأسطرنوميا في علم النجوم وتركيب الأفلاك:  
لاحظ الجمع بين الأديان و الفلسفة في كتابتهم:

وقال **أرسططاليس** في كتاب التالوجيا شبه الرمزاني: ربما خلوت بنفسي، وخلعت بدني، وصرتُ كأني جوهرٌ مجردٌ بلا بدن، فأكون داخلًا في ذاتي خارجًا عن جميع الأشياء، فأرى في ذاتي من الحُسن والبهاء ما أبقى له متعجبًا باهتًا فأعلم أني جزء من أجزاء العالم الأعلى الفاضل الشريف.

وقال **فيثاغورس** في الوصية الذهبية: إذا فعلت ما قلت لك يا ديوجانس وفارقت هذا البدن حتى تصير نحلاً في الجو فتكون حينئذٍ سائحًا غير عائد إلى الإنسانية ولا قابل للموت.

وقال **المسيح** — عليه السلام — للحواريين في وصية له: إذا فارقت هذا الهيكل فأنا واقف في الهواء عن يمنة عرش ربي وأنا معكم حيثما ذهبتم فلا تخالفوني حتى تكونوا معي في ملكوت السماء غدًا.

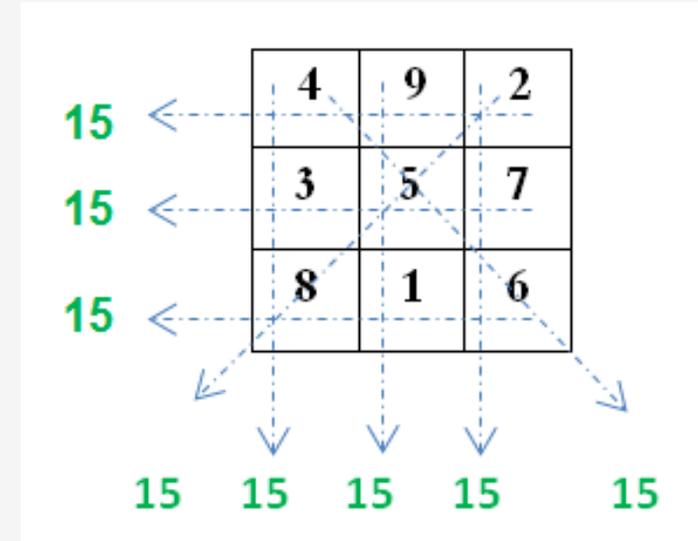
وقال **رسول الله ﷺ** لأصحابه في خطبة له طويلة: "أنا واقف لكم على الصراط وأنكم ستتردون على الحوض غدًا فأقربكم مني منزلاً يوم الحساب".



# رسائل اخوان الصفا

كان اخوان الصفا من اول المهتمين بالمربع السحري المنقول من الفكر الهندي.

8	11	14	1
13	2	7	12
3	16	9	6
10	5	4	15



# رأي الاسلاميون في اخوان الصفا

➤ قال الذهبي حين ترجم لأبي حامد الغزالي في كتاب السيرة: " وحُبِّبَ إليه إيمان النظر في كتاب (رسائل إخوان الصفا) وهو داء عضال، وجَرَبٌ مُزْدٍ، وسُمُّ قاتل".

➤ عرّفهم ابن تيمية بقوله: " كانوا من الصابئة المتفلسفة المتحنّفة. جمعوا - بزعمهم - بين دين الصابئة المبدلين وبين الحنيفية، وأتوا بكلام المتفلسفة وبأشياء من الشريعة، وفيه من الكفر والجهل شيء كثير... ".

➤ قال الشيخ إبراهيم السيفي المتوفى سنة 1236 هـ في كتابه المسمى "تحفة رسائل الإخوان" سمعت بعض العلماء يقول إن رسائل إخوان الصفا هي القرآن بعد القرآن وهي قرآن العلم كما أن القرآن قرآن الوحي وهي قرآن الإمامة وذلك قرآن النبوة".

➤ من المشروعات التليفقية التي ظهرت في عصرنا متأثرة بفكر إخوان الصفا مشروع (اليسار الإسلامي) الذي حاول التوفيق بين الإسلام والماركسية؛ إذ أراد هذا المولود المشوّه المعاق أن يتبنى قضايا الثورة والاشتراكية والعدل الاجتماعي وغيرها من القضايا.

➤ (إخوان الصفا الجدد) دعاة هذا المشروع المشبوه لَمَّا انفض الناس عن دعوتهم الاشتراكية التي فشلت في عُقر دارها، ونفر الناس من مبادئهم اليسارية، لجؤوا إلى حيلة التوفيق أسوة بأسلافهم الباطنيين والزنادقة.





شكرا لكم على حسن الاستماع

